

قواعد الإيمان وتعريفه ومرتكزاته

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم والايامن في اللغة هو التصديق المقربون بالاقرار. واما في الاصطلاح فيتبين معناه في جمل من القواعد. الاقرار ابو راشد ابيك شوي - 00:00:00 في بقالة هنا. السعودية وفي الايمان جمل من القواعد القاعدة الاولى الايمان اعتقاد الجنان وقول اللسان وعمل الاركان الايمان اعتقاد الجنان وقول اللسان وعمل الجوارح والاركان. وهذا متفق عليه بين اهل السنة والجماعة وهي تبين ان الايمان مرتكز على كم ركيزة؟ على ثلاث ركائز. على اعتقاد الجنان لقول الله - 00:00:30

عز وجل ولما يدخل الايمان في قلوبكم. ويقول الله عز وجل من الذين امنوا من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام يا معاشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان في قلبه. فاذا - 00:01:10 كذلك على ان القلب يؤمن. واما قوله وقول اللسان فلقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بعض وستون او قال بعض وسبعون شعبة فافضلها قول فالقول من الايمان. فالقول من الايمان. واما قوله - 00:01:30

و عمل بالجوارح والاركان فللحادي المذكور قبل قليل. وادناها اماطة الاذى عن الطريق فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اماطة الاذى عن الطريق وهي عمل من جملة الايمان. فدل ذلك على ان الايمان عمل. ويقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم - 00:01:50 ايمانكم والمقصود بالايامن هنا الصلاة. اي صلاتكم فسمى الله الصلاة ايمانا مع انها عمدة. مع انها عمل فاذا هذا مجمع عليه بين اهل السنة والجماعة. وكل من اخرج العمل عن دائرة الايمان فمرجعى. خذوها قاعدة كل من - 00:02:10

اخراج العمل عن دائرة الايمان فمرجعى. كل من اخرج العمل عن دائرة الايمان فمرجئون القاعدة التي بعدها جنس الاعمال ركن في الايمان لا احده الا بدليل. ركن عفوا جنس الاعمال ركن - 00:02:30

في الايمان. جنس الاعمال ركن في الايمان لا احد الا بدليل لا احده الا بدليل. واذا مرة اخرى جنس الاعمال ركن في الايمان لا احادها الا بدليل. اسمعوا يا اخوان المعتزلة والخوارج يجعلون العمل ركتا في الايمان. ها - 00:03:00

واهل السنة يجعلون العمل ركتا في الايمان ومع ذلك هم مبتدعة ونحن على الحق. طيب اولمسوا يدخلون في الايمان؟ الجواب بلى. طيب كيف يكونون على باطل؟ نقول اه هذى القاعدة هي التي تميز لك ذلك - 00:03:30

ارجو ان تفهموني قليلا وتسمعوني. ولعلي اقوم حتى ينشد الجميع ويفهم الجميع المعتزلة يقولون بان الاعمال ركن في الايمان. واهل السنة يقولون بان الاعمال ركن في الايمان. ومع ذلك نحن على الحق وهم مبتدعة. لماذا - 00:03:50

لان الاعمال التي يجعلونها ركتا في الايمان ليست هي الاعمال التي يجعلها ركن في الايمان. الاعتبار يختلف. اسمع ابضرب لك مثالا على رجلين المثال الاول عندنا رجل نطق الشهادتين واقتصر على الاسلام بالنطق بالشهادتين. لم يصلى ولم يزكي ولم يصم ولم يحج ولم يعفي لحيته وليس عنده جنس الاعمال. جنس الاعمال - 00:04:10

ما عنده انما فقط اكتفى من الاسلام بالشهادتين فهذا ترك احاد العمل ولا جنس العمل؟ اجيبوا يا اخوان جنس العمل فاذا هو كافر ان العمل الذي تركه وجيس الاعمال وجيس الاعمال ركن في الايمان عند اهل السنة والجماعة. جيس الاعمال ركن في الايمان. لكن لو انه مثال ثانى نطق - 00:04:40

الشهادتين وصلى وصام ولكن شرب الخمر وسرقة وزنا وترك الحج وترك العمرة وحلق و فعل هذا مرتكب للكبيرة لكن اصل الايمان باقي لان عنده جنس اعمال. عنده بعض الاعمال يعني صح ولا لا - 00:05:00

اذا من امن وترك جنس الاعمال فهو كافر وليس بمؤمن. واما من نطق بالشهادتين وصار عنده جنس الاعمال فهذا ها مسلم ولكنه من اصحاب الكبائر. فإذا العمل الذي هو ركن عند اهل السنة هو جنس العمل. فمتي ما تخلف جنس العمل - 00:05:20

امل بطل الايمان. عند المعتزلة لو تخلف واحد من الاعمال بطل الايمان. ليس الجنس واحد بس فإذا هم يدخلون الاعمال في الايمان لكن يجعلون شرطه بقاء احادتها بمعنى انه لو خالف في - 00:05:40

في واحد من الاعمال وارتكب كبيرة واحدة بس من من كبار الذنوب لبطن ايمانه. مثاله عند المعتزلة لو ان انسان من نطق بالشهادتين وصام وصلى وفعل من شرائع الدين اكثر من مئة شريعة ولكنه زنا مرة خالف في احد الاعمال - 00:06:00

والمخالفة في احد الاعمال عند الوعيذية من الخوارج والمعتزلة تنقض اصل الايمان. واما نحن فالمخالفة التي تنقض الايمان هي جنس العمل ما فهمتوها واضحة يا شيخ موب اكتر اجيسه كله كل العمل - 00:06:20

ما عنده شيء من الاعمال ابدا. يعرض عن الشريعة لا يتعلمها ولا يعمل ولا يعلم بشيء منها مطلقا. فمن خالف في جنس اي كلها فليس بمؤمن عند اهل السنة. واما من خالف في احادتها عند اهل السنة فهو مرتكب كبيرة من كبار الذنوب يقولون - 00:06:40

الا اذا دل الدليل على ان المخالفة في هذا العمل تخرج العبد من دائرة الاسلام كالصلة. الصلاة من خالف فيها وهي واحد من الاعمال فهو كافر. ليه؟ لأن الوجود الدليل في قوله من تركها فقد كفر. لكن بقية الاعمال بقية الاعمال ليس فوات - 00:07:00

ينقض اصل الايمان. واما فوات جنس العمل هو الذي ينقض اصل الايمان. ولو تأملت القاعدة التي معنا لتبين لك ان جنس العمل ركن وفي الايمان لا احد الاعمال الا بدليل. جنس العمل ركن في الايمان لا احد العمل الا بدليل. ترى هذي قاعدة - 00:07:20

بينا وبين المعتزلة والوعيذية. بينما وبين المعتزلة والمرجنة. فهمتوها؟ ما هي الاعمال التي يجعلها اهل السنة شرطا في الايمان جنس. جنس العمل. طيب هل المخالفة في احد الاعمال تبطل الايمان عند اهل السنة؟ الجواب لا الا اذا - 00:07:40

دل الدليل طيب ما العمل الذي هو ركن في الايمان عند الوعيذية من الخوارج والمعتزلة؟ احد الاعمال فلو فوت واحد من الاعمال فانه كافر حتى وان كان بقي عنده اعمال كثيرة. اظن فرقت بينهم؟ نعم شيخنا. نعم بعضكم يقول نعم هو ما فهم - 00:08:00

انشدكم الله مين اللي فهم؟ الان هم عندهم اعمال الاعمال ركن ولا لا؟ ونحن عندنا الاعمال ركن. هنا متفقين لكن ما هو الركن الذي عندنا الجنس وما هو الركن الذي عندهم؟ الاحد. فهم يبنون الايمان على الاحد. ونحن نبني الايمان على - 00:08:20

الجنس فالمخالفة في الاحد اي عندنا ترك صلاة وحدة ترك زكاة مرة ترك حج ترك عمرة فعل شيء من المحرمات فالمخالفة ليست في جنس العمل عنده. المخالفة في احد العمل والمخالفة في احد العمل لا تنقض الايمان الا بدليل - 00:08:40

كل الامر كل الاعمال. الان المسجد هذا فيه جنس ادميين؟ طيب لو خرج كلهم ما عاد فيه جنس ادمي. فالجنس المقصود به الكل. اذا قلت ولا جنس الاعمال فإذا لابد لها من وجود شيء - 00:09:00

من جنسها لو وجد عمل واحد فقد وجد جنس العمل عنده. كما انه لو وجد انسانا واحد في المسجد فقد وجد جنس الانسان. طب لو وجد مليون؟ برضو وجنس الانسان. فلابد من تحقيق جنس العمل عند اهل السنة والجماعة. لابد من تحقيق جنس العمل عند اهل السنة لو - 00:09:20

في واحد منها انقض ايمانك الا اذا دل الدليل على ان المخالفة في هذا الواحد تنقض الايمان. ومن القواعد الايمان يزيد وينقص الايمان يزيد وينقص اسمحوا لي يا اخوان انا عندي الحرقال - 00:09:40

الايمان يزيد وينقص فهو يزيد اذا تحقق مقتضى زيادته من معرفة الله عز وجل باسمائه وصفاته ومن التفكير والتأمل في ايات الله الكونية والشرعية. ومن فعل الطاعة وترك المعصية. هذه مقتضيات زيادة الايمان - 00:10:00

وينقص اذا فعل الانسان شيئا من مقتضيات النقص كعدم معرفة الله باسمائه وصفاته وعدم تفكير في ايات الله الكونية والشرعية وفعل المعصية وترك الطاعة. فمتي ما فعلت شيئا من مقتضيات الزيادة زاد ايمانك حتى - 00:10:30

كماله لقول الله عز وجل ويزداد الذين امنوا ايمانا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى ينقص اذا فعلت شيئا من موجبات نقصه حتى يذهب كله ولا يبقى منه شيء. فان كل شيء يقبل الزيادة يقبل النقصان. وقال النبي صلى الله - 00:10:50

في حيز المغفرة. يقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:16:50
لمن يشاء. والشرك لا يغفر لحق الله لانه انتهاك لحق الله. طيب وحقوق المخلوقين؟ ايضا لا تغفر فمن مات وفي صحيحته نمية او
غيبة او سرقة او اكل اموال الناس بالباطل فسيحاسب عليها يوم القيمة لا - 00:17:10
الله عنها ولا يغفرها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم الدواوين عند الله عز وجل ثلاثة. ديوان يغفر وديوان لا يترك
الديوان الذي لا يترك فظلم العباد فيما بينهم القصاص لا محالة. حتى الشهادة في سبيل الله لا تغفر حقوق المخلوقين - 00:17:30
الشهادة في سبيل الله لا تغفر حقوق المخلوقين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يغفر للشهيد عند اول دفعة من دمه الا الدين. قالها
جبريل الدين قالها جبريل انفا. ومن القواعد فاذا ينفي للعاقل ان يتحرز من ان يكتب في صحيحته شيء من الشرك - 00:17:50
او شيء من حقوق ايش؟ العباد. ردوا حقوق العباد ردوها وانتم احياء. ردوها قبل ان يأتي الموت ثم يقول وقد كان فلان كذا فلان
كذا ما عاد تنفع. ما عاد تنفع حينئذ. ومن القواعد ايضا الموالاة والمعاداة - 00:18:10
في الله والحب والبغض في الله او ثق عرى الايمان. الموالاة والمعاداة في الله والحب والبغض في الله او ثق عرى الايمان. وهذا حديث
رواه ابو داود من حديث ابي امامه رضي الله تعالى - 00:18:30
عنه وارضاه ايضا رواه اصحاب السنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. الموالاة اي موالاة المؤمنين مقتضها المحبة والنصرة. كل
موالاة فلابد ان تقوم على ركنين. على المحبة والنصرة. فمن احبيته وناصرته فقد واليته - 00:18:50
من احبيته ونصرته فقد واليته. ومن ابغضته وخذلته فقد عاديته وصارمته فاذا الموالاة المؤمنين فرض واجب عليك فيجب عليك ان
تواتي كل مؤمن على قدر ايمانه وان تبغضه على قدر ما معه من الفسق - 00:19:10
والعصيان ومن القواعد ايضا باختصار يجتمع في الشخص الواحد موجب المدح والذنب والثواب والعقاب يجتمع في الشخص
الواحد موجب المدح والذنب والثواب والعقاب. وهذا باجماع اهل السنة والجماعة كمرتكب الكبيرة فيستحق النار ويستحق الجنة
ويستحق المدح ويستحق الذم. بعض الناس - 00:19:30
كريم وكذاب فلكرمه يحمد ولكذبه يذم. الخوارج ما عندهم هذى يا انه يمدح مرة ولا يروح للنار مرة ولا يذم مرة ويروح للجنة مرة ما
يجتماع في الشخص الواحد عندهم - 00:20:00
الا موجب الذنب فقط او موجب المدح فقط. موجب الثواب فقط او موجب العقاب فقط. اهل السنة يجمعون بين هذين الامرین -
00:20:20